

عند الخلفاء

يأجرون روحانيت الكواكب كما ذكره صاحب غايه الحكيم من
مناجياتها باسماء ونحوها وايام مخصوصة بها في اراد ذلك
فليطالع غايه الحكيم واجمع ما ينقله عنه رسايل اخوان الصفا
قال صاحب الرسايل في تصحيح علم الاحكام الموحى به وحققتها
فهم من يري ان لها افعال وتأثيرات لهذه الاشخاص
الفلكيه ودلالات ويعتقد على الكائنات في هذا العالم
بل كونه منهم من يري ويعتقد بان ليس لها افعال
بان ليس لها افعال ودلالات وتأثيرات منه بل يري ويعتقد
بان الحكم الجهاد والسيولت بنوعهم **واما** الذين قالوا بان لها
دلالات فهم اصحاب الاحكام وانما عرفوا ذلك لانها كثيرة
العناية في الارصاد نحو كراتها وتأثيراتها والنظر فيها واعتبارها
وسدة البحث عنها والتامل لتصاريق امورها على عهد
الايام والشهور والسنين امة بعد امة وقرن بعد قرن
كلا ادركوا منها شيئا اتموه في الكتب كما ذكروها في كتبهم
بشرح طويل **واما** الذين انكروا ذلك فهم طائفة من
اهل الجدل تركوا النظر في هذا العلم وعرفوا عن اعتبار
احوال الفلك وحركاته ودوراتها واعتقوا بالبحث عنها
والتامل لتصاريق امورها لجهلها بذلك وانكروا وعادوا
اهلها وناصبوهم بالعداوة والبعض **واما** الذين ذكروا
بان لها افعال ودلالات وتأثيرات في الكائنات التي
تحت تلك القمر فانما عرفوا ذلك بطريق اخر غير طريق

اصحاب

اصحاب الاحكام ونحت اشد من نحتهم واعتبار غير اعتبارهم
ويحطون في الفلسفة الروحانية والعلوم النفاثية
ويشهدوا الايه وغاية برهانية ونريد ان نذكر من هذا
الفن من العلم طرقا ليكون ارتداد المجهين للفلسفة
والراغبين في هداية لاله لهم عليها ورغبة فيها اعني العلوم
الفلسفة **فصل** اعلم ايها الاخ اي ذلك الله تعالى بان
كواكب الفلك هم ملائكة الله وملاك سمواته وانهم خلقهم
لعمارة عالمه وتدير خلايقه وسياسة برئته وهم
خلقوا الله في ارضه خلقهم وملاكهم بلاهه وولاهم على
عباده ليعرفوا بلاهه وليسوا بعباده ويحفظوا شرايح
انبياءه بانقاد احكامها على عباده لصلاتهم وحفظهم
نصاتهم على احسن حالات ما بانا في فهم وانهم غايات ما
يمكنهم البلوغ اليها وافضلها ما يصلون اليها
امان في الدنيا وامان في الآخرة فغلب هذا المثال والقياس
نحو احكام هذه الكواكب في هذه الكائنات التي تحت فلك
القمر ولها افعال لطيفة وتأثيرات خفية يدق على اثر
الناس في معرفتها وكيفيتها كما يدق على افعال الصبيان والبهائم
معرفة بقبية سياسة الموكدي تدبيرهم رعاياهم وانما يعرف
ذلك منهم العقلا والبالغون المتاملون الامور فهكذا
ايضا لا يعرف كيفية تأثيرات هذه الكواكب وافعالها في
الكائنات الا الذين ثبت في العلم من الخلد والفلسفة

انما ذلك مما ذكره كان من الاراضي
هم خلفاء السيرة

1957

Copyrighted Copying University